

المحاضرة الرابعة واسئلة حول المحاضرة 3 و 4

وبناءً على هذا التنظيم الاستعماري الجديد التي قام به الاستعمار الإنكليزي وذلك عن طريق ادخال الشركات الى القارة الجديدة فقد تطورت عمليات الاستيطان وبدأت تنتشر المستوطنات الإنكليزية في مناطق أمريكا الشمالية او ما تسمى اليوم (الولايات المتحدة الامريكية) وبدأت هذه الشركات توسع نشاطاتها وتم تأسيس مدينة إنكليزية جديدة هناك سموها **(جيمس تاون)** او (جيمستون) نسبة الى الملك الإنكليزي **جيمس الأول** عام 1607 والتي تعتبر من اول المدن الإنكليزية وأول المناطق التي استقر بها المهاجرون الإنكليز في أمريكا الشمالية على الرغم من انتشار مرض الملاريا فيها وتأثيره السيء على المقيمين الإنكليز وبعض المشاكل الداخلية مع السكان الأصليين من الهنود، الا ان بفضل جرأة وحزم واقدام احد زعمائهم ويدعى **(جون سميث)** بدأ الوضع بالتحسن والاستقرار.

قامت **شركة لندن** بجلب اعداد كبيرة من **السود الافريقيين** عن طريق مركب هولندي للعمل في الزراعة في هذه المستعمرة الإنكليزية والتي اشتهرت بزراعة **التبغ** ووصلت **الوجبة الأولى من الرقيق عام 1619** ومنذ ذلك التاريخ بدأت اعداد الرقيق تزداد سنة بعد الأخرى حتى أصبحوا يشكلون اعداد كبيرة من السكان الأمريكيين.

كما وصلت الى المستعمرة سفينة من إنكلترا تحمل اعداد **من النساء برسم الزواج** مما سمح للسكان بالتزايد ونتيجة لهذا التزايد تم عقد اجتماع كمندوبون من السكان ومعهم حاكم المستعمرة ومستشاروه في كنيسة البلدة وكان ذلك ظهور اول **(جمعية تمثيلية للسكان في أمريكا)**.

وقد ظلت شركة لندن تدير أمور الاستيطان والتجارة في ولاية فرجينيا حتى عام **1624** وبعدها انحلت الشركة بعد ان مارست عملها لمدة **18 عام**. ومن ثم تسلم إدارة الأمور من قبل الحاكم والمجلس التشريعي الذي تم تشكيته بموافقة الملك الإنكليزي **جيمس الأول**.

اما عن اعمال (**شركة بليموث**) او البيلموت ،في عام **1620** وصلت الى ولاية ماساتشوستس سفينة الحجاج المسماة (**مي فلور**) تحمل عدداً من (البيوريتان) الإنكليز الذين هاجروا من إنكلترا بسبب عمليات الاضطهاد الديني الذي مارستها الحكومة الإنكليزية ضد الرواسب الكاثوليكية الرومانية التي كانت لاتزال في الكنيسة البروتستانتية الإنكليزية ،ولم تقتصر هجرة سكان من إنكلترا على البيوريتان والكاثوليك فقط، وانما كانت هناك هجرات أخرى قائمة على أسس تجارية كجمع معدني (الذهب والفضة) والمتاجرة بهما فضلاً عن الربح المادي في العمل الزراعي خاصة وان الشركات الإنكليزية استقطبت عدداً كبيراً من الافارقة الزوج للعمل في هذه الحقول الزراعية فضلاً عن تواجد الهنود من السكان الشرعيين الذين هم اقل مادة وحضارة وبذلك وجد المهاجرين الإنكليز الفرصة للسيادة على هذه الفنتين من الهنود والرقيق المجلوبين من افريقيا.

في عام **1629** تأسست شركة (**بيوريتانية**) الإنكليزية في ولاية ماساتشوستس في عهد الملك الإنكليزي (**شارل الأول**) اهتم عملها على **نقل الجماعات البيوريتانية الإنكليزية الى العالم الجديد** والعمل على استقرارها وتوطينها هناك، واستطاعت هذه الجماعات من ان تؤسس عدداً من المستعمرات في العالم الجديد وجمعت هذه الولايات في مسمى واحد اطلق عليها اسم مستعمرات (**نيوانجلاند**) وقد اقامت جماعة من الكاثوليك الإنكليز بزعامة اللورد (**بلتيمور**) في ولاية ماريلاند عام 1634 بعيدة عن مضايقات الجماعات البروتستانتية وبلغ عددهم وزاد عدد المهاجرين الى اكثر من عشرين الف في عام **1640**.

وفي عام 1665 قامت جماعة إنكليزية بترأسها عدد من التجار الإنكليز باستعمار منطقة (كارولينا) واسس اتباع مذهب (الكويكرز) بزعامة رئيسهم (وليم بن) في منطقة بنسلفينيا عام 1682.

امتازت هذه **المستعمرات الشمالية** بالوفرة الزراعية التي ساعدت على تربية المواشي والصيد والتجارة فضلاً عن انها تمتاز بكثرة شواطئها التي أقيمت عليها العديد من المرافئ وكثرة الغابات التي تحتوي على الأخشاب التي ساعدت على صناعة السفن كما كانت تحتوي على مجاري المياه الوفيرة المتدفقة من الجبال كانت تسمح بإقامة المطاحن ومصافي السكر ومناشر الخشب كل هذه الامتيازات ساعدت سكان هذه المناطق الشمالية (نيو هامشاير، ماستشوستس، كونكتيكت، ورودايلند وغيرها...) على الاستقرار والنجاح.

اما **المستعمرات الوسطى** (نيويورك، نيوجرسي، ديلاوير، بنسلفانيا وغيرها...) والجنوبية (مريland، فرجينيا، كارولينا الجنوبية وجورجيا وغيرها...) فقد استطاعت إنكلترا ان تسيطر على جميع المستعمرات الهولندية والسويدية في مناطق الوسطى والجنوبية ايضاً وبذلك زاد عدد الولايات التي تخضع تحت حكومة إنكلترا الى **ثلاثة عشر ولاية في عام 1733** .

وهكذا نلاحظ ان الإنكليز استطاعوا في مدة ثمانين عاماً ان يكونوا مستعمرات أوروبية إنكليزية بيوريتانية وكاثوليكية وغيرها في الساحل الشمالي الشرقي من العالم الجديد وهو ما يسمى اليوم بالولايات المتحدة الامريكية وصارت ولاياتهم تمتد على ساحل المحيط الأطلسي من ولاية ماساتشوستس حتى ولايتي كارولينا الجنوبية.

مادة تاريخ الأمريكيتين قسم التاريخ/ كلية التربية للنبات - جامعة البصرة

مدرس المادة: الدكتور سيف معتز المناصير - م.م. يسرى عماد الطه

المحاضرة الرابعة واسئلة حول المحاضرة 3 و 4

س/ بدأت عملية انتشار النفوذ الإنكليزي في القارة الأمريكية عن طريق دخول شركات تهدف الى تشجيع حركة الاستيطان الى الولايات الأمريكية؟ استعرضي اعمال هذه الشركات في عملية استيطان الإنكليز في هذه الولايات؟